اتخاذ القرار الاخلاقي لدى المتعافين من الادمان

م.م. انتصار عبد الامير حسن

Intsarhasan1973@yahoo.com

أ.د. حسن علي السيد

hassan.sayid@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

قسم العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ،جامعة بغداد

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1) اتخاذ لقرار الاخلاقي لدى المتعافين من الادمان.

ولتحقيق هدف البحث :-

قامت الباحثة ببناء مقياس اتخاذ القرار الاخلاقي معتمدة على نظرية وتعريف (Treviño& Johnston2018), إذ طُبقت الباحثة المقياس على عينة قوامها (240), من المتعافين, في مستشفيات بغداد, وتكون المقياس من (24) فقرة وكانت النتائج كما يأتي:

1- يمكن الحكم على درجة اتخاذ القرار الاخلاقي لدى عينة البحث كانت بدرجة عالية لكونها ضمن المعيار المعتمد للدرجة العالية.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار الاخلاقي, المتعافين من المخدرات, العمليات السلوكية, المجتمع, التنظيم الانفعالي.

Ethical decision making among those recovering from addiction

Intisar Abdel Amir Hassan
Intsarhasan1973@yahoo.com
Asst.Prof.Dr.Hassan Ali Al-Sayed
hassan.sayid@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

Abstract

The aim of the research was to identify:
(1) Moral decision-making among those recovering from addiction.
To achieve the research objectives, the researcher adopted the following:
The researcher built an ethical decision-making scale, based on the theory and definition of Gibbs (2010). The researcher applied the scale to a sample of (240) recovering people in hospitals.

Baghdad, and the scale consisted of (24) items distributed among the following:
1- It is possible to judge the degree of ethical decision-making among the research sample by a degree High because it is within the approved standard for high grade. The research concluded by discussing the results and presenting some recommendations and proposals.

Keywords: Ethical decision making, drug addicts, behavioral processes, society.Emotional regulation.

المبحث الاول:

اولاً: مشكلة البحث:

تمثل القرارات الاخلاقية احد المفاهيم الرئيسية في حياة الفرد وخاصة المتعافين من الادمان, إذ تستعمل في وصف عدد من العمليات السلوكية التي تتداخل في عدد من الأنشطة وتؤدي دور مهم في حياة الإنسان وتحقق الضبط العام للسلوك, إذ تعد جهاز تنظيمي مسؤول عن الضبط الانفعالي, وان الخلل في ذلك يسمح بالحصول على النتائج سلبية من خلال صعوبات اعادة الاندماج داخل المجتمع من المتعافين (حسين, 2007 :27) (Hussein, 2004:27) فقد يعيش الفرد عمرا كاملا من دون تحقيق ذاته، والسبب وراء ذلك هو طريقة التفكير السلبي (الهواري ٢٠١٣ : ٤), إذ (Al-Hawari, 2013: 4), اشارت دراسة حسن(2004), ان المتعافين يعيشون فراغاً عاطفياً يسهم بشكل سلبي في اعاقة عملية اعادة توافقه مع المجتمع بعد الشفاء من حالة الادمان (حسن, 3004: 1-32), (Hussein, 2004:1-32) كذلك اشارت دراسة (rigio, 2011), إلى

أن الضغوط المجتمعية والتي يواجهها المتعافي والتي تتمثل في نبذ المجتمع له هي من أهم العوامل المؤدية للانتكاسة(rigio, 2011: 1–12).

وأشارت دراسة(Kish & Treviño, 2010), إلى أن الأفراد ذوي المصلحة الذاتية القوية كانوا أكثر عرضة لاختيار عمل غير أخلاقي وأن التركيبة السكانية لم تكن تتبئ بقوة بالاختيار الأخلاقي أو غير الأخلاقي(Kish & Treviño& Johnston2018) 2010: 20).

ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الاتي.

ماهي درجة اتخاذ القرار الاخلاقي لدى المتعافين من الادمان؟

ثانياً:اهمية البحث:

يعد موضوع اتخاذ القرار الأخلاقي Moral Decision Making من الموضوعات ذات الأهمية التي حازت على اهتمام التربويين والإداريين في المجالات المختلفة، واتخاذ القرار الأخلاقي عملية صعبة تمس الحاضر، ولها آثار على المستقبل، إذ ترتبط القرارات بالأخلاق ارتباطاً وثيقاً كالحالات التي يضطر بها الفرد الرجوع الى المبادئ الأخلاقية والى تحكيم ضميره في الحالات التي يتعرض لها، فالأخلاق هي المعايير التي تحكم سلوك الفرد أو الجماعة والواجبات الأخلاقية وان أخلاقية القرارات مستمدة من السلوك ووعي الفرد بذاته والتي تستند اليه هذه القرارات (الطراونة ،٢٠١٠ :٣٤), (Al-Tarawneh, 2010: 34), وان صورة التغير في القيم الاخلاقية العراقية تبدو أكثر عمقا " وشمولا" مما تقدم اذا ما لاحظنا الاسلوب الجديد في عملية التعاطي مع الاشكالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية (حنين, 2020: 32) hanen, 2020: 32)).

ويؤكد (Gibson,1993), ان مفهوم اتخاذ القرار الاخلاقي من الفروع المهمة **في** الفلسفة, إذ يهتم بمعرفة ما هو صواب وما هو خطأ (Gibson,199:87), وإن اتخاذ القرار هو إحساس واعي ومعرفي لكيفية مشاركة الفرد في اتخاذ القرارات (Jenkins ,1985:111) كذلك افترض (Treviño et al, 2003), أن مستوى التفكير الأخلاقي للفرد يؤثر على قدرته على اتخاذ القرار ويتم التحكم فيه من خلال الخصائص الفردية مثل: مركز السيطرة، وقوة الأنا، وسياق العمل, والعوامل الظرفية, مثل، الثقافة التنظيمية، وعوامل العمل (Treviño et al., 2003: 6).

ويشير(Brown et al., 2005), ان القرارات الأخلاقية هي إظهار السلوك المناسب معياريا من خلال التصرفات الشخصية والعلاقات الشخصية، وتعزيز هذا السلوك بين الأتباع من خلال التواصل ثنائي الاتجاه، والتعزيز، وصنع القرار (Brown et al., 2005, 120)).

- **الأهمية النظرية:**

1–يتناول البحث الحالي متغير حديث يعالج العلاقة بين الجوانب الانفعالي والسلوكية مثل اتخاذ القرار الاخلاقي.

2–تحليل دور القرار الاخلاقي في تحقيق الاستقرار النفسي وخاصة لدى المتعافين.

3–الاهتمام بمجال اتخاذ القرار ودراسة متغيرات جديدة تساعد على علاج مشكلات النفسية.

4– أهمية الفئة التي تتعرض لها الدراسة, وهي فئة المتعافين من الادمان, التي تمثل عينة مهمة بحد ذاتها لمواجهه القرار الاخلاقي.

- **الأهمية التطبيقية:**

1–تقديم قاعدة بيانات عند استعمال المتعافين من الادمان لهذه المتغيرات, إذ يمكن ان تؤسس لتقديم خبرات وبرامج ارشادية.

2–يمكن الإفادة من أدوات القياس التي أستعملتها الباحثة في قياس اتخاذ القرار الاخلاقي.

3–ندرة الدراسات التي عنيت بموضوع الدراسة في البيئة العربية على وجه العموم والبيئة العراقية على وجه الخصوص حسب ما اطلعت عليها الباحثة, مما يفتح الباب أمام إجراء مزيد من الدراسات.

ثالثا: اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1) اتخاذ القرار الاخلاقي لدى الافراد المتعافين من المخدرات.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على الأفراد المتعافين من الادمان في مستشفيات محافظة بغداد للأمراض النفسية وللأعمار من (15–35), والتحصيل الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣).

خامسا: تعريف المصطلحات

يتحدد البحث الحالي بالمصطلح الآتي:

اتخاذ القرار الاخلاقي

(Kohlberg, 1969):

الاحداث التي يتم فيها تحدي الصور الذاتية الايجابية المرغوبة للفرد أو تقدير الذات ويهدف الى خلق ضائقة عاطفية وقلق شخصي في حين ان الافراد يختلفون في مستوياتهم العامة من احترام الذات وهي بنية تظل ثابتة الى حد ما بمرور الوقت (Kohlberg, 1969:32).

عرفه (Rest et al, 1985):

هو مفهوم نفسي يميز العملية التي يقرر بها الناس مدى صحة أو خطأ سلوك ما في موقف ما من الناحية الأخلاقية، ويتطور من إصدار أحكام معينة بالمصالح الفردية المباشرة إلى إصدار

أحكام معينة بالمحافظة على المعايير والى إصدار أحكام مهتمة بالتعاون والنظام الإجتماعي والمصلحة العامة (Rest et al, 1985: 10).

(Treviño& Johnston2018):

بانه العملية التي يحاول اثنائها الشخص تحديد الفرق بين ما هو صحيح وما هو خطأ فيما يتعلق بالعمل الصحيح والسلوك المقبول إجتماعياً (Treviño& Johnston2018).

التعريف انظري لاتخاذ القرار الاخلاقي

وتعرف الباحثة اتخاذ القرار الاخلاقي: هو اصدار حكم وفق المعرفة التي يمتلكها الفرد عن النتائج المتوقعة لافعال وسلوكيات بشكل يتوافق مع المعايير والقيم الاجتماعية.

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس اتخاذ القرار الاخلاقي اعداد (Treviño& Johnston2018), كذلك اعتمدت الباحثة على تعريفه ونظريه.

المبحث الثاني: اطار نظري والدراسات السابقة

ويتضمن:

❖ مفهوم اتخاذ القرار الاخلاقي Ethical decision making :-

يعد الجانب الأخلاقي من أهم الجوانب في بناء الشخصية لأنه يختص بالقيم والعادات والتقاليد والمعايير كما أنه يساعد في الاقتراب من حالة السوية بالنسبة للأشخاص وتعني حالة السوية مدى اتساق السلوك مع المعايير الأخلاقية في المجتمع وقواعد السلوك السائدة فيه، إلا أن هذا الجانب لم ينل نفس القدر من الاهتمام الذي تناله الجوانب الأخرى من الشخصية إلا حديثاً عام 1932 من خلال نظرية بياجيه في النمو الأخلاقي، ثم تلاه كولبرك عام 1946 (محمد, 1991 : 123), (Muhammad, 1991: 123):

إذ يخضع الجانب الأخلاقي في بنية الشخصية لعملية نمو، شأنه في ذلك شأن الجوانب الأخرى للشخصية، وهذه العملية قوامها تشرب الشخص للنظام الأخلاقي للبيئة التي ينشأ فيها (توق،1984: 119),(Tawq 1984: 119)

وان المبادئ الأخلاقية تهدف إلى تقوية العلاقة الاجتماعية وتعزيز تكيف الشخص مع نفسه ومع مجتمعه (مشرف ، ٢٠٠9: ٦٥), اذ يعد موضوع اتخاذ القرار الأخلاقي Moral Decision Making من الموضوعات ذات الأهمية التي حازت على اهتمام التربويين في المجالات المختلفة، كذلك انه عملية صعبة تمس الحاضر ولها آثار على المستقبل، إذ ترتبط ارتباطاً وثيقاً كالحالات التي يضطر بها الفرد الرجوع الى المبادئ الأخلاقية والى تحكيم ضميره في الحالات التي يتعرض لها, فالأخلاق هي المعايير التي تحكم سلوك الفرد أو الجماعة والواجبات الأخلاقية، وان أخلاقية القرارات مستمدة من السلوك ووعي الفرد بذاته والتي تستند اليه هذه القرارات (البعيجي, 2020: 33), (albaeje, 2020: 33)اذ يؤدي السلوك لأخلاقي المنبثق من المنظومة الأخلاقية دوراً

مهماً في أداء وسلوكيات الفرد، فالتعامل الناجح مع الأمور والمشكلات يكون أنجح وأكثر فاعلية إذا كان بطريقة أخلاقية ويرى (Keregaard 1977), وتتمثل مسؤولية الإفراد في أتباع أسلوب صحي في الحياة ويتعين على الحكومة أيجاد بيئة داعمة تساعد على النهوض بالصحة والسلامة حتى مرحلة الشيخوخة (١٠) أن حياة الإنسان سلسلة من القرارات الضرورية وان الإنسان عندما يتمعن في اتخاذ قرار باتجاه معين، فإن هذا القرار سيعمل على تغيير حياته وتتجسد أخلاقيات الفرد في اتخاذ قرار أخلاقي يحكمه سلوك أخلاقي، (جعفر, 2024: 10) (gafar, 2024: 10) ونظراً للدور الذي يؤديه الفرد في المجتمع وأهميته لا بد أن تكون له معايير ومبادئ وقيم وأخلاق تحكم سلوكه، لأن اتخاذ القرارات هو نتيجة عوامل مشتركة من الآراء والأفكار والانفعالات تكملها الأخلاق، وهذا يجعل عملية اتخاذ القرارات الأخلاقية تكون متكاملة (عامر، 2010: 27), (Amer2010: 27), ولأهمية اتخاذ القرارات عند الافراد عندما يتعرضون للعديد من المشكلات ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات المختلفة، ووضع مقترحات للحد منها، مما يساعدهم في اتخاذ القرار المناسب وهذا لن يتأتى إلا بتنمية القرارات العقلية للفرد لذلك فإن الاستثمار في العقول هو الاستثمار المنطقي في المجتمعات كافة وعلى المؤسسات التربوية والصحية أن تهتم بتطوير القدرات العقلية للأفراد (حسين, 2023: 27), (Hussein, 2023:27) وان وعي الشخص بذاته وتمكنه من معرفة جميع جوانبها يعدُّ من المقومات الضرورية لتحقيق الذات (Malim&Birch,1998:29).

النظريات التي فسرت مفهوم اتخاذ القرار الاخلاقي:

Tarvydas, V. M., & Johnston, S. P. (2018):

هو نموذج نظري يهدف إلى توفير إطار عملي لمساعدة الممارسين الأخلاقيين على التعامل مع المواقف الأخلاقية المعقدة والمتناقضة. من خلال التعرف على كيفية اتخاذ القرار الأخلاقي من قبل الافراد تم تطوير هذا النموذج من قبل فيرجينيا تارفيداس وستيفن جونستون، ونشرتهما في كتابهما "السلوك الأخلاقي والممارسة الأخلاقية: نموذج تارفيداس التكاملي لصنع القرار للسلوك الأخلاقي" عام 2018.

يقوم النموذج على فرضية أن السلوك الأخلاقي هو نتيجة تفاعل بين ثلاثة عناصر رئيسية: القيم الأخلاقية، والمعرفة الأخلاقية، والمهارات الأخلاقية. ويقسم النموذج عملية صنع القرار الأخلاقي إلى خمس مراحل: تحديد المشكلة الأخلاقية، وتحليل الخيارات الأخلاقية، وتقييم النتائج الأخلاقية، واتخاذ القرار الأخلاقي، وتنفيذ القرار الأخلاقي. ويوفر النموذج أيضاً مجموعة من المبادئ والمعايير والأدوات لتوجيه كل مرحلة من مراحل العملية.

ممكن أن تؤدي المشاعر الأخلاقية مثل الشعور بالذنب والعار دوراً هاماً في اتخاذ القرار الأخلاقي، فقد تؤثر هذه المشاعر في التفكير الأخلاقي، ويمكن استخدامها لتحفيز السلوك الأخلاقي، على سبيل المثال ربما يحفز الشعور بالذنب الأفراد على تقديم تعويضات عن الضرر الذي تسببوا فيه،

في حين أن التعاطف يمكن أن يساعد الأفراد على فهم منظور الآخرين واتخاذ مزيد من القرارات الأخلاقية.

يتضمن نموذج تارفيداس التكاملي لاتخاذ القرار الأخلاقي ان القرار الأخلاقي الذي يتخذه الفرد ينطلق من أبرز جوانب المبدأ والفضيلة ويدخل اعتبارات سياقية مهمة في العملية. بشكل عام، يمكن التفكير في نماذج صنع القرار الأخلاقي على أنها تتمتع بخصائص أخلاقيات المبدأ أو الفضيلة. تركز أخلاقيات المبدأ على الجوانب الموضوعية والعقلانية والمعرفية للعملية. يميل الافراد الذين يلتزمون بهذا المنظور إلى النظر إلى تطبيق المبادئ والقواعد والمدونات والقوانين الأخلاقية العالمية والمحايدة على أنها العناصر الأساسية للأخلاقيات. تعتبر أخلاقيات الفضيلة خصائص االفرد نفسه والعنصر الحاسم للممارسة المسؤولة. وبالتالي، يميل مؤيدو نهج أخلاقيات الفضيلة إلى الاهتمام أكثر بالافراد الذين يفكرون في مواقفهم الأخلاقية والقيمية ويوضحونها. بالإضافة إلى ذلك، يدرسون القضايا الشخصية الأخرى التي قد تؤثر على ممارستهم الأخلاقية، مثل الاحتياجات العاطفية التي لم يتم حلها والتي قد تؤثر سلبا على تعاملهم مع الاخرين وانفسهم. ويجادل الكثيرون بأنه من الأفضل أن يشمل صنع القرار الأخلاقي كلا الجانبين. من بين المساهمات الإيجابية الأخرى لمثل هذا النهج التآزري، تكهن بأن إضافة وجهات النظر الأخلاقية للفضيلة من شأنه أن يحسن السلوك الأخلاقي في التفاعلات والبيئات متعددة الثقافات والمتنوعة. يؤكد نموذج تارفيداس التكاملي على عملية التفاعل المستمرة بين عناصر المبدأ والفضيلة، ويضع موقفا عاكسا في صميم العملية. يركز النموذج أيضا على الإنتاج الفعلي للسلوك الأخلاقي في سياق محدد، بدلا من إنهاء التحليل قبل الأوان بمجرد اختيار أفضل مسار عمل أخلاقي. يحترم هذا النهج أهمية الوضع والعوامل البيئية الحاسمة في تقديم المشورة.

في الختام : اتخاذ القرار الأخلاقي هو عملية معقدة تنطوي على عوامل معرفية وعاطفية واجتماعية؛ إذ يوفر كل نهج منظوراً فريداً للعوامل التي تؤثر في اتخاذ القرار الأخلاقي، لكن لا أحد يستطيع تفسيره بشكل كامل بمعزل عن الآخرين، كما يوفر النهج التكاملي فهماً أكثر شمولا للتفاعل بين الإدراك والعاطفة والاجتماعية Tarvydas, V. M., & Johnston, S. P. (2018)pp. 313–342) لذا تم اعتماد هذا الانموذج النظري وللمبررات الاتية:

مبررات الاعتماد على نموذج تارفيداس التكاملي لصنع القرار الأخلاقي

اعتمد ت الباحثة نموذج تارفيداس التكاملي لصنع القرار الأخلاقي

للمبررات الآتية:

1- يعد نموذج تارفيداس التكاملي_اول من أشار مفهوم القزاز الأخلاقي بشكل اكثر توسعا وتكاملا للجوانب النفسية والاجتماعية في صنع القرار .

2- يعد الأنموذج من أكثر النماذج النفسية حداثة , وذلك من خلال تقديمه لمفاهيم جديدة , واظهار هذه المفاهيم بشكل علمي من خلال إجراء االدراسات العلمية المتعددة.

3- يعمل نموذج تارفيداس التكاملي_شكل مميز , ليكون واحد من افضل التوجهات النفسية الذي يغطى مفهوم اتخاذ القرار الأخلاقي .

4- .يعد نموذج تارفيداس التكاملي_من أكثر النماذج تطورا في مجال الحركة المعرفية في علم النفس وعلم الأخلاق التطوري والاجتماعي.

5- تطوير هذا النموذج من قبل فيرجينيا تارفيداس وستيفن جونستون، ونشرتهما في كتابهما "السلوك الأخلاقي والممارسة الأخلاقية: نموذج تارفيداس التكاملي لصنع القرار للسلوك الأخلاقي" عام 2018.

6-نظرية رست (Rest 1986):

يعتقد كل من كولبرج ورست" Kohlberg & Rest 1969,1986 أن النمو الاخلاقي يتضمن القيام باتخاذ الاحكام الاخلاقية في مواقف الصراع الاخلاقي.

ويعد رست(Rest 1986) أول من اهتم بدراسة الاستدلال الأخلاقي في المجال النفسي، حين قام مع عدد من زملائه الباحثين مثل (بيبو Bebeau، نارفس Narvaes، توما Toma، فولكر Volker) ببناء نظرية جديدة اعتمدت في قسم من أفكارها على نظرية (كولبرج) في التطور الأخلاقي وعدلت القسم الآخر وأضافت جوانب أخرى، وأطلقوا على هذا التوجه تسمية "مدخل جديد إلى كولبرج" أو"منظور كولبرجي جديد" (New Kohlbergi an Approach) إذ إن هذه النظرية اعتمدت تعريفاً أخلاقياً يقوم على أساس محاولة فهم وتوحيد جوانب الأخلاق الثلاثة: (المعرفة، والوجدان، والسلوك) في إطار واحد يوضح تفاعل الجانبين المعرفي والانفعالي عبر مجموعة من العمليات المسؤولة عن إنتاج السلوك الأخلاقي وهو ما أطلق عليه رست اسم نظرية المكونات الأربعة Four Component Model .

يمثل أنموذج المكونات الأربعة العمليات الداخلية اللازمة للسلوك الأخلاقي والمكونة من: الحساسية الأخلاقيةmoral sensitivity ، والحكم الأخلاقيmoral judgment ، والدافعية الأخلاقيةmoral motivation ، والفعل أو الطابع الأخلاقيmoral action، ولا تعد هذه المكونات سمات شخصية أو قيم، بل هي وحدات رئيسة من التحليل تستخدم لتتبع كيفية استجابة الشخص في موقف أو حالة اجتماعية معينة، ويصور هذا الأنموذج المكونات الأربعة وكأنها فرقة عمليات تعمل مجتمعة وليست منفردة، لذلك فعمل مكون واحد لا يعد منبئا بالسلوك الأخلاقي، وبدلا من ذلك يعتمد السلوك الأخلاقي على كامل العملية لكل المكونات مجتمعة، وتنطوي كل عملية على الجوانب المعرفية، والوجدانية، والسلوكية التي تعمل معا في تعزيز استكمال العمل الأخلاقي.

تستند الدراسة إلى (1986) واشار رست الى ان السلوك الاخلاقي يتكون من اربع مكونات للسلوك الاخلاقي لها علاقة باتخاذ القرار الأخلاقي الفردي ، اذ افترض أن الفرد يجب ان يكون قادرا على (1) تمييز القضية الأخلاقية و (2) قادر على اتخاذ الحكم الأخلاقي، و(3) وضع الاهتمامات الاخلاقية قبل الاهتمامات الاخرى (مثل وضع النية الاخلاقية) و4 – العمل على الاهتمامات الاخلاقية وافترض أن كل مكون من هذه المكونات من الناحية النظرية مكون متميز وأن النجاح في المرحلة الواحدة لا يعني ضمنا النجاح في اي مرحلة اخرى.

وإن افتقار الأفراد إلى القدرة على تمييز القضايا الأخلاقية ينطوي على إشكالية اكبر مما لو تم الحكم عليها والتصرف إزاءها بشكل غير أخلاقي، فبدون القدرة على تمييز القضايا الأخلاقية في الحالات المعقدة، يكون من غير المحتمل أن يدمج الفرد هذه القضايا في عملية صنع القرار الأخلاقي، ولغرض إعطاء تقييم كاف وربط الحكم بالعمل يجب تمييز وإدراك المواقف كما تقع ضمن المجال الأخلاقي ومن ثم تفعيل التفكير الأخلاقي .

ويعتقد"رست" أن هذه المكونات الأربعة، تعتمد على حد سواء على وجود المهارات المطلوبة وعلى الإصرار على مواجهة أي عقبات أو تحديات قد تنشأ في مواجهة العمل أو السلوك. وعند النظر في السلوك الأخلاقي وتحليله برؤية بعدية للموقف نجده في كثير من الأحيان مفيداً للغاية، وبهذه الطريقة، يمكننا أن نؤشر أين يكمن الفشل في العمليات الأخلاقية.((239 : 2007,Jordan.

يرى "رست" ، ويعتقد أن في غياب التفكير الأخلاقي يصبح من غير المرجح أن يدمج الشخص الاعتبارات الأخلاقية في تعامله أو في قراراته، فضلا عن أن أصول وأساليب النمو الأخلاقي ودوره التأسيسي في التفكير الأخلاقي يعد من القضايا المهمة في حالات المنافسة حيث تصارع القيم والمصالح وغالبا ما تكون مكثفة في مواقف اتخاذ القرار في ظل ظروف من عدم اليقين والضغط الاجتماعي الشديد.

المحور الثاني الدراسات السابقة:

(Victoria Louise Roberts, 2015)

Investigating the Process of Ethical Decision–Making: How Moral Agency and Moral Identity Influence Moral Imagination

لتحقيق في عملية صنع القرار الأخلاقي: كيف تؤثر الفاعلية الأخلاقية والهوية الأخلاقية على الخيال الأخلاقي

هدفت الدراسة التعرف على كيفية تعزيز الخيال الأخلاقي أو تثبيطه من خلال السمات الشخصية لصانع القرار وخصائص البيئة التي يتم فيها اتخاذ القرار الأخلاقي . وعلى وجه التحديد

كيف تؤثر الهوية الأخلاقية والأنواع الأربعة من الفاعلية الأخلاقية المستمدة من مصادر خارجية (استقلالية الدور، والثقافة التنظيمية الأخلاقية) والمصادر الداخلية (السلطة، والكفاءة الأخلاقية) على درجة الخيال الأخلاقي في الاستجابة لمعضلة أخلاقية. الخيال الأخلاقي تكونت عينة الدراسة من (60) انثى, (42) ذكر تتراوح اعمارهم بين (20–70) سنة, تم استعمال تصميم تجريبي لاربع متغيرات, اظهرت النتائج أن الأشخاص الذين ينتمون إلى ثقافة تنظيمية غير أخلاقية هم أكثر عرضة لتوليد عدد أكبر من مسارات العمل الجديدة مقارنة بالأشخاص الذين ينتمون إلى ثقافة تنظيمية أخلاقية؛ من المرجح أن يستخدم الأشخاص ذوو القوة العالية عددا أكبر من استراتيجيات التفكير الأخلاقي لتحديد مسار العمل الأقل احتمالاً، والنظر في العواقب بالنسبة لعدد أكبر من أصحاب المصلحة مقارنة بالأشخاص ذوي القوة المنخفضة؛ فالأشخاص ذوو الكفاءة الأخلاقية العالية هم أكثر عرضة لتوليد عدد أكبر من الإجراءات الأولية، والنظر في العواقب بالنسبة لعدد أكبر من أصحاب المصلحة مقارنة بالأشخاص ذوي الكفاءة الأخلاقية المنخفضة. الهوية الأخلاقية (الرمزية) تعدل العلاقة بين استقلالية الدور وعدد استراتيجيات التفكير الأخلاقي المستخدمة لتحديد مسار العمل الأكثر احتمالا (Victoria Louise Roberts, 2015:1262).

:(Cappel & Windsor,1998)

(Teachers' and students' perspectives on ethical decision making)

(وجهات نظر المعلمين والطلبة حول صنع القرارات الأخلاقية)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجهات نظر كل من المعلمين والطلبة حول صنع القرارات الأخلاقية، وذلك باستعراض عدد من الدراسات التي تناولت الاختلافات في وجهات نظر كل من المعلمين والطلبة حول عمليات صنع القرار الأخلاقي. وقد تكونت عينة الدراسة من (50) معلماً و (100) طالب في الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت الدراسة إلى صعوبة تنفيذ عمليات صنع القرار الأخلاقي، كما أشارت إلى أن بإمكان كل من المعلمين والطلبة الإفادة من القرارات الأخلاقية ونظم المعلومات في العملية التربوية ويتطلب ذلك إيلاء هذا المجال اهتماما أكبر ودراسة أكثر عمقا حتى تتم الاستفادة منه على النحو المطلوب (Cappel & Windsor,1998: 1–43).

المبحث الثالث: منهج البحث واجراءاته

- **منهج الدراسة :**

أعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي للأسباب التي تشير على ما هو موجود وتحليله, إذ يكون مناسب لطبيعة الدراسة وأهدافها, على الرغم أنه يوفر القدرة على

وصف العلاقة بين متغييرين او اكثر بواسطة مجموعة من القوانين التي يشير اليها (جابر, وكاظم, 1987: 134), (Jaber, and Kazem 1987: 134)

مجتمع البحث Research Population

يقصد بمجتمع البحث: الأفراد جميعهم التي تقوم الباحثة بدراسة الظاهرة عليهم (ملحم،2000: 219), ويتألف مجتمع البحث الأصلي الحالي من المتعافين من المخدرات في مستشفيات بغداد لعلاج الادمان, إذ بلغ عدد المجتمع من المتعافين (350), متعافي مقسم على اربع مستشفيات لعلاج الادمان وهي مستشفى القناة (التأهيل الاجتماعي) وبلغ عدد المتعافين فيها (142), ومستشفى العطاء للمتعافين بلغ (90), ومستشفى بغداد التعليمي (75), متعافي ومستشفى ابن رشد (43) متعافي,

عينة الدراسيةResearch Sample :

إذ قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية, وهي تمثل نسبة (80%), من المجتمع الاصلي من المتعافين في مستشفيات بغداد, إذ بلغة نسبة العينة (240) متعافي, مقسمة على خمسة مستشفيات وهي كل الاتي: مستشفى القناة (110) متعافي, مستشفى العطاء للمتعافين (50) متعافي, مستشفى بغداد التعليمي (50), متعافي, مستشفى ابن رشد (30), متعافي.

أدوات البحث Research Instruments:

يتألف مقياس اتخاذ القرار الاخلاقي في البحث الحالي بصورته النهائية من (24) فقرة ، وكل فقرة لها ستة بدائل وهي (موافق بشدة, اوافق بدرجة متوسطة, اوافق قليلاً, لااوافق قليلاً, اعارض الى حدما, لا اوافق بشدة)، حيث يتم تصحيحها في ضوء الاوزان (1,2,3,4,5,6) ويتم حساب درجة كلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس ، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (96) درجة التي تمثل أعلى الدرجات ، وأقل درجة يحصل عليها هي (24) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس ، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (60) درجة .

التحليل المنطقي للفقرات:

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وكان وعددهم (15), لبيان مدى حكمهم على صياغة كل فقرة, والدرجة المخصصة لها, واشارت النتائج عن اتفاق بين معظم المحكمين حول فقرات مقياس اتخاذ القرار الاخلاقي, من حيث ملاءمتها لقياس العملية التي تقيسها, وتم اعتماد نسبة اتفاق 80% فأكثر لقبول صلاحية الفقرة وحصلت موافقة على نسبة 95% من الخبراء .

إذ طبقت الباحثة المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (240) فرد المتعافين من الادمان وتصحيح استمارات الإجابة ، ولاستخراج القوة التميزية لفقرات المقياس رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى اقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (27 %) من كل مجموعة ، وبلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (65) فرد في المجموعة العليا، و (65) فرد في المجموعة الدنيا, واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة ، ومن خلال هذا الاجراء تبين ان جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً ، لأن قيمتها التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (128) وعند مستوى دلالة (0.05). والجدول (2) يبين نتائج حساب القوة التميزية للفقرات.

حصلت الباحثة على هذه الاحصائية من شعبة التخطيط داخل المستشفيات حسب كتاب تسهيل المهمة ذي العدد (101) بتاريخ 2022/10/4.

جدول (2) القوة التميزية لفقرات مقياس اتخاذ القرار الاخلاقي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة (0.05)
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,554	0,587	3,015	0,739	4,657	دالة
2	3,508	0,534	2,983	0,704	5,258	دالة
3	3,708	0,458	3,138	0,527	6,657	دالة
4	3,6773	0,615	3,169	0,762	4,234	دالة
5	3,708	0,458	3,431	0,728	2,628	دالة
6	3,769	0,523	2,892	0,937	6,668	دالة
7	3,538	0,686	2,954	0,891	4,243	دالة
8	3,738	0,776	3,246	0,902	3,444	دالة
9	3,708	0,458	3,369	0,741	2,449	دالة
10	3,785	0,414	3,231	0,915	4,504	دالة
11	3,785	0,625	3,077	0,835	5,541	دالة
12	3,854	0,587	3,569	0,661	2,629	دالة

13	4,000	0,000	2,400	0,725	18,030	دالة
14	3,985	0,124	3,108	0,687	10,250	دالة
15	3,869	0,553	3,554	0,771	2,714	دالة
16	3,769	0,460	3,246	0,884	4,284	دالة
17	3,862	0,348	3,200	0,955	5,313	دالة
18	3,985	0,124	3,385	0,878	5,522	دالة
19	3,862	0,348	3,631	0,627	2,628	دالة
20	3,846	0,364	3,292	0,765	5,339	دالة
21	3,923	0,269	3,462	0,709	4,972	دالة
22	3,815	0,391	3,585	0,727	2,284	دالة
23	3,816	0,583	3,123	0,820	5,618	دالة
24	3,862	0,464	2,954	0,818	7,880	دالة

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" Person correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة ، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (240) فرد المتعافين من الادمان في البحث الحالي. وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.139)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (238) وهذا يعد مؤشر على ان المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار الاخلاقي

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون
1	0,374	13	0,402
2	0,423	14	0,394
3	0,339	15	0,422
4	0,512	16	0,478

5	0,527	17	0,411
6	0,441	18	0,470
7	0,358	19	0,389
8	0,411	20	0,553
9	0,489	21	0,430
10	0,390	22	0,510
11	0,432	23	0,399
12	0,377	24	0,402

ب . الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس اتخاذ القرار الاخلاقي :

تحققت الباحثة من هذه الخصائص وكما يلي:-

أولاً : صدق المقياس (Validity of the Scale) :

يقصد بالصدق انه يقيس السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه, أي يقيس فعلاً مايقصد ان يقيسه (عباس, 1996: 26), وقد تحقق من المقياس الحالي نوعان من الصدق هما:-

أ- الصدق الظاهري:

و قد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس اتخاذ القرار الاخلاقي من خلال تحديد مفهوم اتخاذ القرار الاخلاقي واعداد الفقرات حسب هذا المفهوم، وقد تم تحقيقه عندما اتفق الخبراء المتخصصون من المختصين ذوي الخبرة في مجال العلوم التربوية والنفسية على صلاحية الفقرات في قياس اتخاذ القرار الاخلاقي.

ب-صدق البناء (Constrcut Validity):

وتحققت الباحثة من صدق البناء من خلال مؤشرين هما : -

- التمييز من خلال إيجاد الفروق بين المجموعتين المتطرفتين.
- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

ثانياً: ثبات المقياس Scales Reliability :

ولاستخراج ثبات المقياس اعتمدت الباحثة طريقتين هما:-

أ- طريقة الاختبار- إعادة الاختبار Test-Retest :

ولغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة فقد أعيد تطبيق المقياس على عينة الثبات التي تكونت من (30) فرد المتعافين من الادمان وبفاصل زمني بلغ (14) يوماً من التطبيق الأول، ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلـغ معامل الارتباط (0.89) للمقياس، وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على المقياس عبر الزمن، حيث

أشار(العيسوي) إلى انه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0.70) فأكثر., فانه يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية

ب-معادلة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha:

إذ أستخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (240) فرد المتعافين من الادمان ، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (0.87) وهو معامل ثبات جيد.

وصف المقياس بصورته النهائية :

يتألف مقياس اتخاذ القرار الاخلاقي في البحث الحالي بصورته النهائية من (24) فقرة ، وكل فقرة لها ستة بدائل وهي (موافق بشدة, اوافق بدرجة متوسطة, اوافق قليلاً, لااوافق قليلاً, اعارض الى حدما, لا اوافق بشدة)، وان أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب (96) درجة التي تمثل أعلى الدرجات ، وأقل درجة يحصل عليها هي (24) درجة والتي تمثل أدنى درجة كلية للمقياس ، وبذلك فإن المتوسط النظري للمقياس يكون (60) درجة .

المؤشرات الإحصائية لمقياس اتخاذ القرار الاخلاقي :

قامت الباحثة بأستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science) (SPSS) في استخراج تلك المؤشرات الإحصائية ، وكما موضحة في جدول (4).

جدول (4) قيم المؤشرات الإحصائية لمقياس اتخاذ القرار الاخلاقي

المؤشرات الإحصائية		مقياس اتخاذ القرار الاخلاقي
الوسط الحسابي	**Mean**	75,67
الوسيط	**Median**	77,50
المنوال	**Mode**	87
الانحراف المعياري	**Std. Deviation**	12,93
التباين	**Variance**	167,32
الالتواء	**Sleekness**	0,385-
التفرطح	**Kurtosis**	0,901-

أقل درجة	**Minimum**	48
أعلى درجة	**Maximum**	96
المدى	**Range**	48

وعند ملاحظة قيم المؤشرات الإحصائية الآنفة الذكر لمقياس اتخاذ القرار الاخلاقي يبدو من الجدول أعلاه ان درجات مقياس اتخاذ القرار الاخلاقي يقترب شكل توزيعها التكراري من التوزيع الاعتدالي ، لان درجات الوسط والوسيط والمنوال متقاربة كذلك ان معاملات الالتواء والتفرطح تقترب من الصفر ، إذ كلما كان معامل الالتواء ومعامل التفرطح قريبة من الصفر سواء كان موجباً أو سالباً ، دل هذا على ان شكل التوزيع التكراري للدرجات قريباً من شكل التوزيع الاعتدالي وعليه يكون المقياس دقيقاً في قياس المفهوم النفسي وتكون العينة ممثلة للمجتمع مما يسمح بتعميم نتائج تطبيق هذا المقياس. والشكل (1) يبين ذلك.

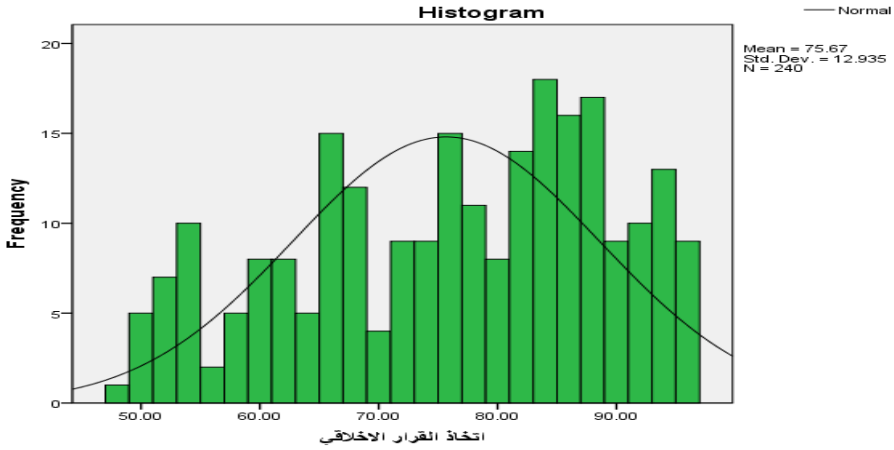

الشكل (1)

الشكل البياني لعينة التطبيق النهائي (ن = 240) لمقياس اتخاذ القرار الاخلاقي

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول : التعرف على اتخاذ القرار الاخلاقي لدى المتعافين من الادمان

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتخاذ القرار الاخلاقي المتكون من (24) فقرة على عينة البحث المتكونة من (240) متعافي. وأظهرت نتائج البحث إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (75,671) درجة وبانحراف معياري قدره (12,935) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ

(60) درجة ، تبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (18,768) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96)، وبدرجة حرية (239) والجدول () والشكل (5) يوضحان ذلك.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس اتخاذ القرار الاخلاقي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t		الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
اتخاذ القرار الاخلاقي	240	75,671	12,935	60	18,768	1,96	دالة

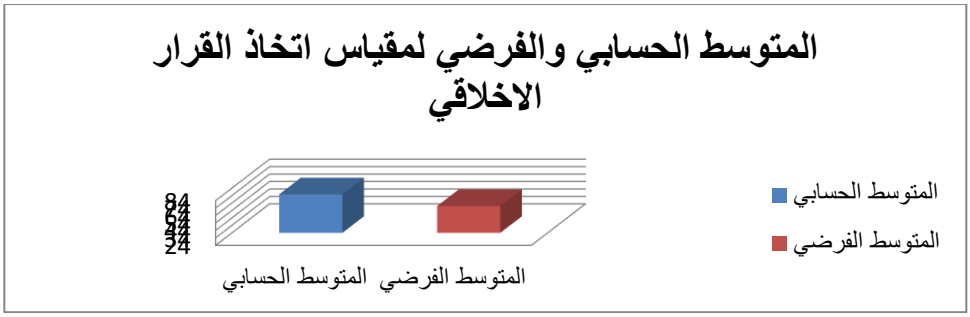

الشكل () المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس اتخاذ القرار الاخلاقي

ولمعرفة درجة امتلاك العينة لاتخاذ القرار الاخلاقي قامت الباحثة بوضع معيار لذلك من خلال جمع (المتوسط الفرضي + الانحراف المعياري) و(المتوسط الفرضي – الانحراف المعياري), وبهذا اصبح المعيار كما موضح في جدول ().

جدول (6) معيار معرفة درجة امتلاك العينة لاتخاذ القرار الأخلاقي

المتغير	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية
اتخاذ القرار الاخلاقي	اقل من 47,06	72,93 -47,06	72,93 فاكثر

وبعد مقارنة المتوسط الحسابي للعينة بالمعيار المشار اليه اعلاه يمكن الحكم على درجة اتخاذ القرار الاخلاقي لدى عينة البحث كانت بدرجة عالية لكونها ضمن المعيار المعتمد للدرجة العالية.

وتعزو الباحثة ذلك في ضوء النظرية المعتمدة في هذه الدراسة (Gibbs, 1977), ان اتخاذ القرارات الاخلاقي لدى المتعافين عندما يتعرضون للعديد من المشكلات يكونوا قادرين على مواجهة التحديات المختلفة، ووضع مقترحات للحد منها، مما يساعدهم في اتخاذ القرار المناسب وهذا لن يتأتى إلا بتنمية القرارات العقلية للفرد لذلك فإن الاستثمار في العقول هو الاستثمار المنطقي في المجتمعات كافة وعلى المؤسسات التربوية والصحية أن تهتم بتطوير القدرات العقلية للأفراد, وان وعي الشخص بذاته وتمكنه من معرفة جميع جوانبها يعدُّ من المقومات الضرورية لتحقيق الذات (Malim&Birch,1998:29), و أن الدافع الأخلاقي هو عملية الإدراك التي يقرر فيها الفرد أخلاقياً اتخاذ قرار أخلاقي على أساس القيم والمصالح الشخصية والفعالية الذاتية, ويرى رست ان التعرف على القضايا الأخلاقية وتحديد اهميتها النسبية لهما دور كبير في عملية اتخاذ القرار الأخلاقي، وذلك لان قرارات المتعافين الأخلاقية المعقدة تكون ذات علاقة بتصنيف القضايا الأخلاقية حسب اهميتها النسبية وادراكهم لها، فعند النظر للموقف الأخلاقي وتحليله برؤية شمولية فانه مفيد في كثير من الاحيان ليمكنهم بهذه الطريقة تحديد اين يكمن العجز وادراك الفشل في حلول المعضلات الأخلاقية واتخاذ القرار المناسب لها (Rest, :22 1986), وان المتعافين من الادمان كانت لديهم الرغبة في التغيير بعد التعافي، كذلك يشعر المتعافون برغبة قوية في تحقيق التغيير الشخصي والتطور الروحي, ويرغبون في تحسين حياتهم وتقديم قيمة لأنفسهم وللمجتمع ويدركون أن التعاطي المستمر للمخدرات يعيق هذه الرغبة ويعيد إيقاعهم في دوامة الإدمان, فضلاً عن ماتفرضه القيم الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية عليهم وعلى عوائلهم قد يكون للمتعافين من الإدمان قيم أخلاقية قوية ومسؤولية اجتماعية تدفعهم لاتخاذ القرار الأخلاقي في الحد من تعاطي المخدرات, كذلك يرغبون في أن يكونوا قدوة إيجابية ويساهمون في بناء مجتمع صحي ومزدهر, وعند اتخاذ القرار الأخلاقي، يتم تقييم الآثار المحتملة للخيارات المختلفة, ويجب أن نأخذ في الاعتبار الآثار القصيرة الأجل والطويلة الأجل على الأفراد والمجتمع بشكل عام, كذلك يمكن أن تشمل الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية, وتتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2002), ودراسة الكندري (2014).

- **الاستنتاجات: Conclusions**

1-يمكن الحكم على درجة اتخاذ القرار الاخلاقي لدى عينة البحث كانت بدرجة عالية لكونها ضمن المعيار المعتمد للدرجة العالية.

التوصيات:Recommendations

1-تطوير مهارات المتعافين بما يتناسب مع متطلبات القرار الأخلاقي.

2-تأكيد الجانب الأخلاقي في التعامل مع المتعافين لترسيخ هذا التوجه و اعتماده في صنع القرارات.

3-إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بالقرار الاخلاقي وتأثيره في أداء المتعافين ومهاراتهم.

4-توجيه انتباه المتخصصين لإعداد برامج للاهتمام باتخاذ القرار قائمة على تنمية التفكيرالأخلاقي لدى المتعافين.

المقترحات :Suggestions

1 – فاعلية برنامج قائم على مهارات تخاذ القرار الاخلاقي لدى المتعافين من الادمان.

٢ –العلاقة بين الطمأنينة النفسية واتخاذ القرار الاخلاقي لدى المتعافين من الادمان.

3-إجراء دراسة تتناول اتخاذ القرار الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى المتعافين .

المصادر العربية:

- حنين, حسين عبد الله (2020): الجرائم الخارقة للقواعد الاخلاقية دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد, مجلة كلية التربية للبنات, جامعة بغداد, العدد 31, مجلد 4, 2020, 159-143. https://coeduw.uobaghdad.edu iq/?page id=29861 .
- البعيجي, جمال ناصر حسين, (2020): علاقة اتخاذ القرار الاخلاقي بالذكاء الاخلاقي لدى مديري ومديرات المدارس الابتدائية, مجلة كلية الاداب, جامعة بغداد, العدد 98, مجلد 2011. https://www.iasj.net/iasj/issue/4490
- عباس، فيصل (1996): اختبارات نفسية، دار الفكر العربي، بيروت
- الطراونة، تحسين (2010): الأخلاق والقيادة، جامعة نايف العربية الأمنية العلوم الرياض.
- حسين, سيف عدنان (2023): الخوف من التقييم الايجابي وعلاقته بالتفاعل الانفعالي, مجلة نسق, العدد 4, المجلد 41, 2024. https://nasaqiraq.com/.
- جعفر, موسى (2024): اللافكار العقلانية وعلاقتها بالسلوك الاخلاقي لدى المراهقين في المرحلة الثانوية, مجلة الاستاذ, جامعة بغداد, العدد 1, مجلد 62, 248-273.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2010): نظرية اتخاذ القرار ومهارات إدارته والتعليم وسبل مواجهة مشكلاته، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الفرماوي حمدي وحسن، وليد (2004): ما وراء المعرفي بين النظرية والبحث القاهرة ، جامعة الكويت، دار القلم، الطبعة الأولى
- حسين عبد العزيز محمد (2004م): المشكلات الاجتماعية التي يواجهها المتعافون من إدمان المخدرات: دراسة ميدانية على عينة من المدمنين المتعافين في مدينة الرياض، الإمارات، جمعية الشارقة الاجتماعية، المجلد الأول. (21) ص. (82).
- جابر، جابر عبد الحميد، وكاظم، أحمد خيري (1987): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة، دار النهضة العربية.
- محمد، عادل عبد الله (1991): الاتجاهات النظرية في سيكولوجية نمو الطفل. والمراهق، مكتبة الأنجلومصرية، القاهرة.
- توق، محيي الدين (1984): أساسيات علم النفس التربوي، مطبعة جون وايلي، إنجلترا.

REFERENCES

- Abbas, Faisal (1996): Psychological Tests, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Beirut

- Al-Tarawneh, Tahseen (2010): Ethics and Leadership, Naif Arab University for Security Sciences Riyadh .
- Amer, Tariq Abdel Raouf (2010): The theory of decision making and its management skills Education and ways to confront its problems, Amman, Dar Safaa for Publishing and Distribution
- Al-Faramawi Hamdi and Hassan, Walid (2004): Metacognitive between theory and research Cairo, Kuwait University, Dar Al-Qalam, 1st edition
- Brown, M. E., & Treviño, L. K. (2014). Do role models matter? An investigation of role modeling as an antecedent of perceived ethical leadership. *Journal of Business Ethics*, *122*(4).
- Hussein Abdel Aziz Muhammad (2004 AD): Social problems faced by those recovering from Drug addiction: A field study on a sample of recovering addicts in the city Riyadh, Emirates, Sharjah Social Society, vol. (21) p. (82).
- Hanin, Hussein Abdullah (2020) Crimes that violate moral rules, a social field study in the city of Baghdad, Journal of the College of Education for Girls, University of Baghdad, Issue 31, Volume 4, 2020, 143-159
  https://coeduw.uobaghdad.edu iq/?page id=29861
  Al-Baiji, Jamal Nasser Hussein (2020) The relationship of moral decision-making to the moral intelligence of male and female primary school principals, Journal of the College of Arts, University of Baghdad, Issue 98, Vol. 2011
  https://www.iasj.net/iasj/issue/4490
- Hussein, Saif Adnan (2023) Fear of positive evaluation and its relationship to emotional reaction, Journal https://nasaqiraq.com/ Nasaq, Issue 4, Volume 202441

- Jaafar, Musa (2024) Rational ideas and their relationship to moral behavior among adolescents in... Secondary stage, Al-Ustaz Journal, University of Baghdad, Issue 1, Volume 62,248-273https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-256430- Gibbs,J.C.(1977): Kohlberg stages of moral judgment : Aconstructive critique . Harvard Educational Review, 47.
- Gibbs,J.C.(1977): Kohlberg stages of moral judgment : Aconstructive critique . Harvard Educational Review, 47.
- Hoffman, M. L. (1977): Empathy and moral development, mplications for caring and justice. New York: Cambridge University Press
- Johnson-Laird, P. N and Oatley, K. (1989). The Language of Emotions: An Analysis of A Semantic Field. Cognition & Emotion, 3 (2).
- Jaber, Jaber Abdel Hamid, and Kazem, Ahmed Khairy (1987) Research methods in Education and Psychology, Cairo, Dar Al Nahda Al Arabiya.

- Kish-Gephart, J. J., Harrison, D. A., & Treviño, L. K. (2010). Bad apples, bad cases, and bad barrels: Meta-analytic evidence about sources of unethical decisions at work. *Journal of Applied Psychology, 95*(1).
- Kohlberg,L.(1984): The Cognitive-development approach to moral education .Phi Delta Kappan
- Rest, J. R., & Thoma, S. (1985): Relation of moral judgment development to formal education, Development Psychology, Vol.12, No.4.
- Muhammad, Adel Abdullah (1991): Theoretical trends in the psychology of child development. And the teenager, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Segal, L., Gideon, L., & Haberfeld, M. R. (2011). Comparing the ethical attitudes of business
- Treviño, L., Brown, M., & Hartman, L. P. (2003). A qualitative investigation of perceived executive ethical leadership: Perceptions from inside and outside the executive suite. *Human Relations, 56*(1).
- Tawq, Muhyiddin (1984) Fundamentals of Educational Psychology, John Wiley Press, England.